

شرح الأخبار

[136] ثم أراه التربة التي يقتل عليها . [1077] الاعمش (1) ، عن أبي عبيد ، أنه قال: [دخلنا على أبي هرثم الضبي حين أقبل من صفين وهو مع علي وهو جالس على دكان] (2) كنا جلوسا (3) ، فدخلت شاة فبعرت. فقال بعض أصحاب علي عليه السلام: لقد ذكرني هذا البعر حديثا سمعته من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. فقيل له: هات بعض هنا تكمل معاشر الشيعة. قال: أقبلنا مع أمير المؤمنين عليه السلام من صفين حتى نزل كربلاء ، فصلى بنا الفجر بين شجرات حرمل، فلما قضى الصلاة ، انفتل فإذا هو ببعر غزال ، فأخذه ، ففتته ، وجعل يشمه. ثم قال: يحشر من هذا المكان يوم القيامة قوم يدخلون الجنة بغير حساب (4) . [ضبط الغريب] قوله: بعض هنا تكمل. يقال: ما رأيت من فلان هنا: أشياء مكروهة. ولا يقال في الخير هنا. [1078] أبو نعيم، بإسناده، عن كعب، أن عليا عليه السلام مر به وهو جالس مع قوم. _____ (1) أبو محمد سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي الكوفي الاعمش ولد بالكوفة ، وتوفي 145 هـ. (2) طبقات ابن سعد - مخطوط - . (3) وفي مقتل الخوارزمي ص 165: عن أبي فاطمة ، قال: جاء مولاي أبو هرثمة من صفين ، فسلمنا عليه ، فمرت شاة ، فبعرت... (4) قال: قالت جرداء (امراته وكانت أشد حبا لعلي وأشد لقلوبه تصديقا): وما تنكر من هذا ؟ هو أعلم بما قال منك - نادت بذلك وهو في جوف البيت - .
